284748 ـ حكم تصوير جلسة الرقية وأهم الكتب في الرقية الشرعية وعلاج السحر

السؤال

في بلادنا انتشر الحديث كثيرا عن السحر والرقية وماشابهها من الأمور لهذا لي أسئلة: 1. ما حكم ما يفعله بعض الرقاة من تصوير جلسات الرقية للرجال والنساء ونشرها للناس ؟ 2. اذكر لي الكتب الموثوقة التي تتناول موضوع الرقية الشرعية ، السحر ، سواء من كتب المتقدمين أو المتأخرين .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا:

لا يجوز تصوير جلسات الرقية للرجال أو النساء، وهو أشد وأقبح في شأن النساء؛ لما في هذا التصوير من مفاسد، كهتك خصوصية المريض . ثم ما في ذلك من مفسدة التباهي والتفاخر من الراقي بالمعالجة ، ما ينبغي أن ينهى عنه ، ويمنع منه .

ولا يلتفت لموافقة المريض على التصوير ، فإن هذا إن حصل ، سيكون تحت ضغط الرغبة في العلاج.
والمريض كثيرا ما يبدو منه ما لا يليق، فضلا عما هو فيه من الضعف والحاجة، فتصويره في هذه الحالة عدوان عليه، وهتك لستره، وربما عرضه للغيبة أو السخرية.

وأما تصوير المرأة فهو ممنوع مطلقا ، ولا يرخص فيه إلا للضرورة، ولا ضرورة في هذا التصوير؛ بل ضرورة الستر ، وحفظ العورات ، وصون الحرمات – حقيقة – تمنع هنا من ذلك التصوير .

ثانيا:

تقدم لنا في أجوبة كثيرة الكلام على الرقية وعلاج السحر، وينظر: جواب السؤال رقم : (12918) ، ورقم : (11290) .

ومن الكتب النافعة في ذلك:

1ـ كتاب: " الرقية الشرعية " ، المؤلف: د خالد بن عبد الرحمن بن علي الجريسي.

تقديم: العلاّمة الشيخ د/ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين رحمه الله تعالى.

2ـ كتاب " العلاج بالرقى من الكتاب والسنة " ، المؤلف: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني.

3ـ كتاب: "الرقية الشرعية من الكتاب والسنة"، المؤلف: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

الناشر: الجامعة الإسلامية.

وجميعها على المكتبة الشاملة.

والله أعلم.